في الصميم

www.leeesh.com

م.غنيم الزعبي

في أزمة الجنود المختطفين القوات المسلحة «طنشته» فهل ستفعلها أيضا في 30 يونيو؟

خلال الأيام الستة التي استغرقتها عملية خطف الجنود المصريين في سيناء لم يتوقف المتحدث باسم الرئاسة المصرية عن التنويه والتأكيد على أنه لن تكون هناك أي مفاوضات مع الخاطفين ولم يترك أي وسيلة إعلامية ولا منبر إعلامي إلا وألقى فيه هذه المعلومة «الرئيس لن يفاوض»، هذا في نفس الوقت الذي كانت فيه المؤسسة العسكرية المصرية العريقة ممثلة بفرع المخابرات الحربية، ذلك الجهاز المحترف الشامخ يجمع الخيوط والدلائل للوصول إلى الخاطفين وبعث برسائل تبين لهم رؤيته لحل هذه الأزمة، مستخدما في ذلك شيوخ وعشائر سيناء الذين كانوا يوصلون الرسائل ويحضرون الرد عليها إلى أن انتهت عملية الاختطاف بتحرير الجنود المختطفين وهروب الخاطفين إلى مكان غامض.

وهذا هو السبب الأكبر في التعتيم الكبير على كيفية تحرير الجنود، فالحقيقة القاسية التي حاولت مؤسسة الرئاسة إخفاءها هي أن القوات المسلحة تجاهلت رأي الرئيس مرسي وعملت بما يمليه عليها واجبها ومسؤوليتها تجاه أفرادها المخطوفين وتصرفت بحرفنة تليق بجيش عمره أكثر من 100 سنة ومؤسسة تحظى باحترام وتقدير جميع أبناء الشعب المصري بمختلف طوائفه وفئاته.

لكن خطورة ما حدث تتجاوز مجرد الحرج الذي وقع فيه الرئيس بل هي قرعت الأجراس لدى حزب الإخوان وقياداته وأوصلت لهم رسالة بأن الجيش المصري ليس «بجيبهم» بل هو مؤسسة عريقة مستقلة قامت وستقوم بواجبها للحفاظ على مصر ووحدتها وسمعتها.

وكما أثبتت أحداث الثورة المصرية الجديدة أن الجيش يقف دائما في صف الشعب و«يطنش» أي تعليمات أو قرارات لا تخدم مصر وشعب مصر.. وهذا ما يعول عليه الكثير من المصريين في تاريخ 30 يونيو، حين تتضح الصورة للقوات المسلحة أن الشعب يريد إسقاط الرئيس، فلن يتحول إلى أداة في يد الرئيس لقمع الثورة الجديدة بل سيعمل كما عمل في أزمة الجنود المختطفين وسيكون له رأيه الخاص وسيتخذ إجراءاته الخاصة للحفاظ على مصر ووحدة مصر.

ألم وأمل

هند الشومر

الاعتداءات على موظفي الدولة

طلبت مني بعض صديقاتي أن أتطرق للاعتداءات التي تحدث لهم كموظفات في الدولة من بعض المراجعين وقد رأيت أن أتحدث عن هذا الموضوع، حيث انه مهم جدا لجميع موظفي الدولة وللمراجعين.

فقد يأتي بعض المراجعين وباعتقادهم أن الوزارة مجندة لخدمتهم فقط دون غيرهم ويرغبون بالحصول على معاملاتهم بدون انتظار الدور أو بتخطي القنوات الصحيحة المنظمة للعمل أو بالتجاوز على قوانين وقرارات العمل. وقد يتمادى البعض ويخطئ بحق الموظف أو الموظفة ويتلفظ بألفاظ غير لائقة ظنا منه أن اللسان الطويل يجعله يحصل على معاملته بالتجاوز على القوانين والقرارات المنظمة للعمل.

ويلجأ بعض الموظفين لرؤسائهم في العمل عندما يخطئ أي مراجع بحقهم ولكن بعض الرؤساء لا يريدون تحمل المسؤولية والاكتفاء بالطلب من الموظف أن يتوجه إلى المخفر للشكوى وتطبيق قانون الدولة بمعاقبة المخطئ على موظف الدولة أثناء تأدية عمله.

كلنا نعلم أن القانون موجود ولكن هل الجميع يعتقد أن كل موظفة تحب الذهاب إلى المخفر للشكوى؟ البعض لا يستطيع بسبب الظروف الاجتماعية والأسرية، حيث ان نظرة المجتمع عندما تذهب أي سيدة للمخفر وكأنها أقدمت على خطأ بدلا من الوقوف معها وانها تريد حقها ممن أخطأ في حقها وتلفظ عليها بألفاظ غير لائقة لا يقبلها هو على أحد من أفراد أسرته.

إذن لا بد من وجود حل بديل لهذه القضايا؟ ولذا أقترح أن تقوم وزارة الداخلية بتوفير بعض المكاتب في الوزارات لبحث هذه المواضيع والاعتداءات على الموظفين وخاصة على الموظفات حتى لا يكون هناك حرج بالنسبة لهن عندما يرغبن بتقديم الشكوى دون الذهاب إلى المخفر. ولا بد من تفاعل المسؤولين مع الموظفات عندما يخطئ أحد المراجعين بحقهم، وذلك باعتبار هذه الموظفات مثل أمهاتهم أو أخواتهم أو زوجاتهم أو زميلاتهم وحتى لا يتمادى أي مراجع ويكون رادعا لهم بتوخي الحذر عند محاولة الإقدام على الخطأ على موظف الدولة.

وهذا لا يقتصر على الموظفات فقط ولكن هناك بعض المراجعين الذين يتمادون في الخطأ عندما يلتقي بموظف وافد ويحاول شتمه والتمادي عليه وكأنه عبد من عبيده يجب عليه أن يسخر العمل لمصلحته هو دون غيره.

إن الاحترام واجب سواء كان الموظف رجلا أو امرأة، كويتيا أو وافدا، والمراجع ممكن أن يكون هو في محل الموظف فهل يقبل على نفسه أن يأتيه مراجع ويخطئ بحقه طبعا لا أحد يقبل ذلك على نفسه، حيث ان الموظف يعمل بالدولة وليس عند أي شخص ولكل عمل قوانين يلتزم بها كل موظف وهذه القوانين تنظم إجراء المعاملات للمراجعين.

لذلك أتمنى من المسؤولين التفاعل مع موظفيهم وحمايتهم من تمادي بعض المراجعين عليهم والتلفظ بألفاظ غير لائقة وأن توفر وزارة الداخلية بعض المكاتب في وزارات الدولة لبحث الشكاوى في هذه الحالات لحماية الموظفين سواء من تلفظ المراجعين بألفاظ غير لائقة أو من الاعتداءات الجسدية على البعض للحفاظ على قوانين العمل والقرارات المنظمة له وتسير الأمور في مسارها الصحيح.

فكرة

غوغائيون في ساحة تقسيم

سلطان إبراهيم الخلف

أجاب بعض الشباب والشابات الاتراك المعتصمين في ساحة تقسيم عن سؤال مراسل الـ «بي.بي.سي» لهم عن سبب اعتصامهم في الساحة بأنهم يطالبون بمزيد من الحرية وبرفع قانون ترشيد الكحول مما يدل على انهم لا يعانون من البطالة او من عدم توافر فرص التعليم او ارتفاع رسومه او انهم لا يعارضون السياسة الاقتصادية للحكومة، لكن يبدو انهم قد زج بهم في الساحة وهم لا يعلمون ماذا يريدون بالضبط، مع العلم ان الساحة كانت مليئة بزجاجات البيرة اثناء ازالة الانقاض منها، فتركيا اليوم تتميز بأنها بلد يحكمها نظام ديموقراطي يحترم حريات الناس ويتمتع باقتصاد متين وبفرص عمل متاحة بفضل سياسة حزب العدالة والتنمية والذي حاز ثقة غالبية الشعب التركي، حيث فاز بنسبة 51٪ من اصوات الناخبين واستطاع تخليص تركيا من حكم العسكر المناهض للديموقراطية والذي دام عقودا طويلة، ولا نبالغ اذا قلنا ان تركيا اليوم افضل حالا من الناحية الاقتصادية من بعض الدول في الاتحاد الاوروبي، نفهم ان يخرج اليونانيون في تظاهرات حاشدة تندد بالسياسة التقشفية التي تتبعها حكومتهم والمفروضة عليهم من الاتحاد الاوروبي لأنها تهدد مستقبلهم الوظيفي ومستواهم المعيشي، لكن لا نستطيع ان نفهم ان هذه التظاهرة العنيفة التي شهدتها ساحة تقسيم في تركيا، حيث تعدى فيها المتظاهرون على رجال الامن واتلفوا الممتلكات العامة والخاصة وانضمت اليهم نقابات العمال بتنفيذ تعهداتها بالاضراب كانت من اجل التعبير عن رفضهم اعادة تنظيم الساحة التي هي عبارة عن قطعة صغيرة من الأرض، ويبدو ان رئيس الوزراء التركي كان محقا عندما ألمح الى ان التظاهرة تضم جموعا من المتطرفين الفوضويين وتحظى بتشجيع من حزب الشعب الجمهوري الذي وجدها فرصة للنيل من حزب العدالة والتنمية بعيدا عن صناديق الاقتراع بعد هزيمته في الانتخابات الماضية، وحسب التقارير فإن التظاهرة تضم متطرفين يساريين وشيوعيين وقوميين وعلويين مناصرين للنظام السوري ومعادين لحزب العدالة والتنمية، لكن من المستبعد ان ينال هؤلاء الغوغائيون من حزب العدالة والتنمية لأنه يظل الاكثر شعبية من بين الاحزاب التركية، وخير من يمثل الشعب التركي، ناهيك عن ان تركيا تعيش ربيعا منذ ان غادر عسكرها ساحة السياسة بطريقة سلمية وتركوا للساسة ادارة شؤون الدولة.

□□□

في صيف 2006، استقبل اهالي بلدة القصير النازحين من جنوب لبنان وفتحوا لهم ابواب مساكنهم وشاركوهم لقمة عيشهم تعاطفا مع محنتهم بعد تعرضهم للاعتداءات الاسرائيلية، واليوم يوزع اهالي الجنوب الحلوى احتفالا بتدمير القصير وتشريد اهاليه الكرماء! ولا شك ان الصهاينة اشد ابتهاجا من هؤلاء في بهجتهم.

ومضات فكرية

.. شامخا بذاتك

lalfoudari@yahoo.com

لطيفة الفودري

إن من نعم الله على العبد أن يهبه المقدرة على معرفة ذاته، والقدرة على وضعها في الموضع اللائق بها، إذ إن جهل الإنسان نفسه وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا، فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته ويقلل من قيمتها فيسقط نفسه. فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يملكها الشخص، فالمشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبيين خاملين، إذ إن عطاءنا وإنتاجنا يتأثر سلبا وإيجابا بتقديرنا لذواتنا، فبقدر ازدياد المشاعر الإيجابية التي تملكها تجاه نفسك بقدر ما تزداد ثقتك بنفسك، وبقدر ازدياد المشاعر السلبية التي تملكها تجاه نفسك بقدر ما تقل ثقتك بنفسك.

وقد يتجه بعضنا إلى أن يستمد تقديره الذاتي من الآخرين، فيجعل قيمته الذاتية مرتبطة بنوع العمل، أو بما لديه من مال، أو إكرام وحب الآخرين له وهو من غير شعور يضع نفسه على حافة هاوية خطيرة لإسقاط ذاته بمشاعر الإخفاق، وهذا يوحي إلينا بذات ضعيفة، لأن التقدير والاحترام لأنفسنا ينبع من مصدر خارج أنفسنا وخارج تحكمنا.

إن حقيقة الاحترام والتقدير تنبع من النفس، إذ إن الحياة لا تأتي كما نريد، فالشخص الذي يعتمد على الآخرين في تقدير ذاته قد يفقد يوما هذه العوامل الخارجية التي يستمد منها قيمته وتقديره وبالتالي يفقد معها ذاته، لذا لابد أن يكون الشعور بالتقدير ينبعث من ذاتك وليس من مصدر خارجي يمنح لك. والاختبار الحق لتقدير ذواتنا هو أن نفقد كل ما نملك، وتأتي كل الأمور على خلاف ما نريد ومع ذلك لا نزال نحب أنفسنا ونقدرها ونعتقد أننا ما زلنا محبوبين من قبل الآخرين. فلو اخترنا لأنفسنا التقدير وأكسبناها الاحترام فإننا اخترنا لها الطريق المحفز لبناء التقدير الذاتي.

وعندما نتكلم عن التقدير الذاتي فإنه يقصد به الأشخاص الذين لديهم شعور جيد حول أنفسهم. وهناك كثير من الدلالات لتقدير الذات، والتي تشترك في طريقة معاملتك لنفسك واحترامها، فهو مجموعة من القيم والتفكيرات والمشاعر التي نملكها حول أنفسنا، فيعود مصطلح التقدير الذاتي إلى مقدار رؤيتك لنفسك، وكيف تشعر باتجاهها.

إذن عزيزي القارئ مكانة المرء وعزته لا تُبنى إلا على شموخ النفس، وإدراكنا لقيمتها، وهذا لا يرتكز إلا على تقديرنا لحقيقة ذاتنا واحترامنا لها.

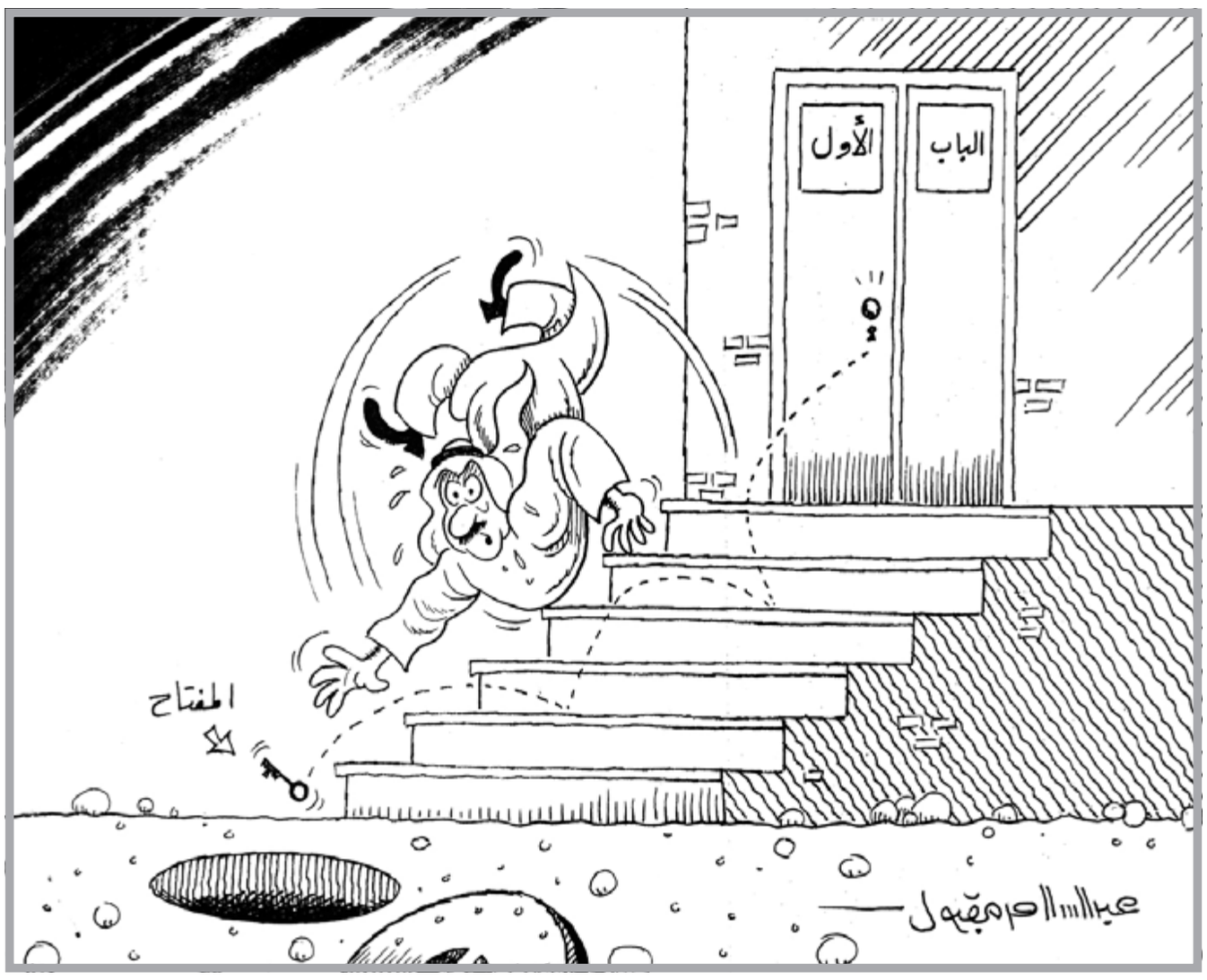

جرس

عبدالفتاح العلي وهيبة القانون

samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

بداية لا أريد أن أقلل من نتائج الحملة المرورية التي تقوم بها الإدارة العامة للمرور ممثلة في اللواء عبدالفتاح العلي، الذي يبذل جهودا مكثفة ورائعة لتطبيق القانون المروري بحذافيره، وبدأ بإضافة بعض القوانين التي من شأنها أن تحد من الأزمة المرورية التي تعاني منها الكويت منذ سنوات ولم يستطع أحد حلها.

ولا يمكن لأحد من المواطنين والوافدين أن ينكر أن القوانين هي العمود الفقري لفرض هيبة الدولة على الجميع، وهي التي تنظم حركة المجتمع، في حين كان هناك من يعتقد أن كسر القوانين هو نوع من الشجاعة والتحدي، فكنا نراه يتجاوز القوانين ويستهزئ بكل النظم واللوائح، فكانت الحوادث كثيرة والأرواح تزهق نتيجة هذا الاستهتار غير المبرر.

ومن يتابع وسائل إعلامنا منذ سنوات يجد أنها جميعها كانت تطالب بضرورة تطبيق القوانين وخصوصا المرورية منها على الجميع، وتفعيلها بشكل جدي لإعادة هيبة الدولة، فكم كنا نشتكي من السيارات وهي تسير في حارة الطوارئ بسرعة عالية، دون وجود رادع فعلي وقانوني يقضي على هذه الظاهرة.

وكم كنا نشكو من سير الشاحنات في جميع الحارات دون مراعاة قوانين المرور التي تشدد على ضرورة سيرها في الحارة اليمين فقط!

وكم كتبنا عن شوارعنا «المتروسة» بالسيارات، وازدياد نسبتها بشكل مخيف، ولم تنفع معها كل الحلول للتخفيف منها!

وكم سمعنا عن آلاف من رخص القيادة التي صرفت دون وجه حق لأشخاص لا تنطبق عليهم الشروط، وكنا نطالب بعمل لجنة مهمتها مراجعة جميع ما تم إصداره من رخص قيادة!

وكم مرة طالبنا بمعالجة الفوضى عند إشارات المرور، حين كنا نجد الشارع أصبح خمس حارات بدلا من ثلاث، ونشاهد أغلب هؤلاء يجهلون أساسيات القيادة وقواعد المرور وقد حصلوا على رخصهم بالواسطة!

ومما يؤسف له الآن أن ما يقوم به اللواء عبدالفتاح العلي يواجه بانتقادات من البعض لا لشيء إلا لأنه يطبق القانون الذي كنا جميعا نطالب بتطبيقه، فالرجل جاء ليعمل بإخلاص، وليخفف مما كنا نعاني منه من حوادث وازدحام وإزهاق أرواح أبناء الكويت.

خلاصة ما أود قوله ان حملة اللواء العلي لتخفيف الازدحام لن تنجح وحدها ما لم نساعده جميعا، وتتضافر كل الجهود معه للقضاء على الواسطة والمحسوبيات، ونعطيه الفرصة ليعيد لنا هيبة القانون التي افتقدناها منذ زمن طويل.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8

عبد المحسن المشاري

السفينة غرقت اللهم احفظ سفينتنا

حركت الريموت كونترول أملا في استراحة قصيرة من عناء الأحداث وحزن هذه الأيام الثقيلة.

هذا ما قالته د.نادية صالح وأنا معها فيما فعلته فإذا بي أمام فيلم السفينة تيتانيك يحكي قصة أكبر وأشهر سفينة ابتلعها المحيط غرقا بأكثر من ألف من ركابها ولم ينج إلا عدد قليل من بينهم بطلة الفيلم التي تحكي عنه وفي وقتها تحدثت الصحافة عن ضخامة السفينة وفخامتها وصلابة صنعها حتى إن قادتها تاهوا زهوا بها بين سفن العالم آنذاك، ولكن جاء غرق تيتانيك العملاقة بعد أن اصطدمت ولم تستطع صد قمة جبل الجليد الذي قابلها في المحيط وقد تابعت إعادة الفيلم وكانت هذه نتيجة الغرور الذي أغرق هذه السفينة العملاقة، لا إنما هي الثقة الزائدة في النفس، أليس الغرور هو ثقة في النفس زادت عن الحدود؟ أظن ان سوء الإدارة هو السبب فكيف تسمح الإدارة لسفينة مهما عظمت أن تبحر دون طاقم سفن للإنقاذ يكفي لإنقاذ عدد الركاب الموجودين عليها؟ المهم أنها غرقت ولكن انظروا كيف أصر بعضهم على أداء واجبه حتى اللحظة أو الثانية الأخيرة، راقبوا أعضاء فرقة الموسيقى الذين ظلوا يعزفون ترفيها عن الركاب حتى آخر عازف قفز إلى الماء غارقا، ألم يكن غرور الطبقة الأرستقراطية على السفينة نذير شؤم عليها؟ وان سطوتهم أضرت بالجميع، أظن أن سطوة الحب كانت أقوى سطوة ورسالة قالت لنا إن الحب يجمع القلوب ولا ينظر إلى حواجز أو جواهر بل ظل حيا مع حياة البطلة ونجاتها، الفتاة البطلة الجميلة تترك المال وأغلى جوهرة أهداها الخطيب الثري وتذهب إلى من يعلمها الحياة ببساطة وراقبوا براءتها وهي تتعلم غوغائية البسطاء وهم يبصقون؟ وكأنهم يبصقون على قسوة أقدارهم وكيف كانت ترقص في تلقائية؟ وكيف تتكلم دون حساب لغة الأثرياء و «حفلطة» الباشوات ولا تنسوا غرور المال ونظرة الغرور والثقة العمياء لدى خطيبها وقارنوا بينها وبين ثقة الشباب وفرحة الحب وانتصاره في قلب البطل الغلبان، وانظروا قبطان السفينة الصامد والحزين وتأكدوا أن الأشجار تموت حقا واقفة صمودا وشجاعة حتى اللحظة الأخيرة وهو يتذكر التذكرة التي كانت طريقه للصعود إلى السفينة وللقصة كلها، أظنه كان يهتف للحب ثم رحل وأنا أرى أن الحب هو المنتصر وان الجواهر هي التي غرقت وابتلعها الماء. والآن أيها السادة ماذا يقول بعضكم وأظنكم شاهدتم مرات ومرات في متعة لا ينقصها الأسى ولكنها في النهاية عبرة وعلم؟ وأخيرا وليس آخرا هل يمكن أن يكون تحول الريموت كنترول إلى هذه القناة مجرد صدفة دفعت بها الأقدار لأجد فيها بعضا مما نحن فيه؟ ولكن يبقى شيء واحد واضح وهو الفن، فالفن هو الحياة والحياة هي الفن.